

## المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والخمسون بعد المائة

EB159/7

البند ٣-٦ من جدول الأعمال المؤقت

٦ أيار/ مايو ٢٠٢٦

## استعراض الشراكات المستضافة

### استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية

#### تقرير من المدير العام

- ١- وفقاً للمقرر الإجمالي م١٣٢(١٠) (٢٠١٣)، تستعرض لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي دورياً الترتيبات الخاصة بالشراكات الصحية المستضافة.
- ٢- ويُخص هذا التقرير مساهمة المرفق الدولي لشراء الأدوية في تحسين الحاصلات الصحية، ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة، وتفاعل الأمانة مع المرفق، بما يشمل الفترة المنقضية منذ صدور التقرير السابق في عام ٢٠٢٢.
- ٣- وقد تأسس المرفق الدولي لشراء الأدوية في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦ بموجب مذكرة تفاهم بين المنظمة والبلدان الخمسة المؤسسة: البرازيل، وشيلي، وفرنسا، والنرويج، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

#### المساهمات في تحسين الحاصلات الصحية

- ٤- تتمثل الرؤية الواردة في استراتيجية المرفق الدولي لشراء الأدوية ٢٠٢٣-٢٠٢٧ في ضمان إتاحة منصفة للابتكارات الصحية التي تكفل الحياة الصحية وتعزز الرفاه للجميع<sup>٢</sup>. ومن خلال الاستثمار في المشاريع، يهدف المرفق إلى سد الفجوة بين تطوير المنتجات الصحية في مراحل التجارب السريرية المتقدمة واعتمادها على نطاق واسع، ويساعد المبتكرين على تلبية احتياجات الفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسط الدخل.
- ٥- ويضع المرفق التغطية الصحية الشاملة في صميم رؤيته. ويسعى إلى تحسين الأدوات والخدمات وتقديم المنتجات الصحية وخدمات الرعاية. ويهدف إلى إتاحة الموارد البشرية والمال والوقت التي يمكن للبلدان تسخيرها من أجل تعزيز نُظمها الصحية وتقديم رعاية صحية عالية الجودة لسكانها.

١ انظر الوثيقة م٦/١٥١.

٢ [استراتيجية ٢٠٢٣-٢٠٢٧](#). جنيف: المرفق الدولي لشراء الأدوية؛ ٢٠٢٣ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦).

٦- وذكر المرفق بأن ٣٢٠ مليون شخص تقريباً في أكثر من ١٠٠ بلد يستفيدون سنوياً من المنتجات الصحية التي يدعمها. ويقدر المرفق العائد على استثماراته بنحو ١:٤٦.

## المواءمة مع عمل المنظمة

### المنحة التمكينية المقدمة للمنظمة

٧- توفر "المنحة التمكينية" التي يقدمها المرفق الدولي لشراء الأدوية إلى المنظمة التمويل لتيسير إجراء بحوث سريرية وتنفيذية عالية الجودة، وتسريع وتيرة وضع السياسات والإرشادات استناداً إلى البيانات، ودعم البلدان في اعتماد منتجات صحية وأساليب محسنة لتقديم الخدمات. وتشمل المنحة التمكينية مجالات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والعدوى المصاحبة له، والسل، والملاريا، والأكسجين الطبي.

### فيروس نقص المناعة البشرية والعدوى المصاحبة له

٨- يدعم مسار العمل الخاص بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية إدخال وتطوير نُظم مكافحة الفيروسات القهقرية المثلى، ومنها العلاج القائم على عقار دولوتغرافير المستخدم الآن لعلاج عدوى فيروس نقص المناعة البشرية في أكثر من ٨٠٪ من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ويمتد التعاون ليشمل مجال الوقاية الطويلة المفعول من فيروس نقص المناعة البشرية، إذ تقدم المنظمة إرشادات تقنية بشأن عقار كابوتغرافير للوقاية قبل التعرض، وتدعم تسريع إدخال عقار ليناكافير، وهو عقار ثوري يُعطى عن طريق الحقن مرتين سنوياً. ومن المتوقع أن يتوافر عقار ليناكافير الجينس بتكلفة ٤٠ دولاراً أمريكياً سنوياً في ١٢٠ بلداً من البلدان المنخفض الدخل والمتوسط الدخل في عام ٢٠٢٧.

٩- وتشمل مجالات العمل الإضافية التي يدعمها المرفق كل من الفحص الذاتي لاكتشاف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والتدبير العلاجي لحالات الإصابة المتقدمة بمرض فيروس نقص المناعة البشرية، والسل (انظر أدناه)، وتشخيص وعلاج التهاب الكبد C لدى الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

## السل

١٠- تتعاون المنظمة والمرفق الدولي لشراء الأدوية في الوقاية من السل وتشخيصه وعلاجه في جميع الفئات السكانية. وقد أسهمت هذه الشراكة في تنفيذ توصيات المنظمة بشأن نُظم العلاج الوقائي القصيرة الأمد المعتمدة على عقار ريفابنتين (٣ أشهر من ريفابنتين وأيزونيازيد مرة أسبوعياً، وشهر واحد من ريفابنتين وأيزونيازيد يومياً)، التي اعتمدتها الآن أكثر من ١٠٠ بلد (مع تأمين أكثر من ١٣ مليون مقرر علاجي)، وعلى عقار ليفوفلوكساسين للوقاية من السل المقاوم للأدوية في المخالطين الأطفال. وفيما يتعلق بالسل المقاوم للأدوية، أسهمت البيانات المستخلصة من المشاريع الممولة من المرفق في إثراء المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن النُظم العلاجية المعتمدة على عقارات بيداكيلين وبريتومانيد ولينيزوليد، وهي علاجات فموية أقصر أمداً وأكثر فعالية تستخدم الآن في أكثر من ١٠٠ بلد.

## الملاريا

١١- تركز شراكة الملاريا على الابتكار في مجال مكافحة ناقلات المرض وتوفير العلاج الأمثل. وفي آذار/مارس ٢٠٢٣، وفرت أنشطة توليد البيانات الممولة من المرفق الدعم لأربع توصيات سياساتية أصدرتها المنظمة (واحدة قوية وثلاث مشروطة) بشأن الناموسيات المُعالجة بمبيدات الحشرات النشطة ذات المكونات المزدوجة، وذلك في سبيل التصدي لمقاومة عقار بيريثرويد المتزايدة. وتشير التقديرات إلى أن إتاحة الناموسيات المُعالجة بالمكونات المزدوجة ساعدت على تجنب ٦٠٠ ٢٤ حالة وفاة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢ في ١٧ بلداً في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

١٢- وتشمل مجالات التعاون الأخرى المستحضرات الطاردة المكانية، وعقار إيفرمكتين لمكافحة الناقلات، وعلاج الملاريا الناجمة عن طفيلي البلازموذ النشط باستخدام عقار تافينوكين، والوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية.

### سرطان عنق الرحم

١٣- يعمل المرفق والمنظمة على تعزيز تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة التخلص من سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشكلات الصحة العامة، من خلال توسيع نطاق اختبارات تشخيص الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري، بما في ذلك جمع العينات ذاتياً، وعلاج الآفات السابقة للسرطان باستخدام أجهزة الاستئصال الحراري، التي نُشرت الآن في نحو خمس البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ويعزز هذا التعاون ضمان الجودة في اختبارات تشخيص الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري ويشجع على دمج تحري سرطان عنق الرحم وعلاجه في خدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وصحة المرأة، وذلك في السياقات ذات العبء المرتفع، من أجل توسيع نطاق التدخلات والتنفيذ المستدام لها على نحو مُنصف.

### الأكسجين الطبي

١٤- يتولى المرفق الرئاسة المشتركة للتحالف العالمي للأكسجين، ويستضيف أمانته بالمشاركة مع المنظمة. ويسهم هذا التعاون بين العديد من الجهات صاحبة المصلحة في زيادة الإتاحة المستدامة للأكسجين الطبي، وهو دواء أساسي مُنفذ للحياة يُستعمل في علاج الالتهاب الرئوي، والرعاية الجراحية، وصحة الأم والوليد، والاستجابة للجوائح. وتشمل أنشطتها الدعم على المستوى القطري، والمشورة التقنية بشأن إعداد خطط وطنية محسوبة التكلفة لتوسيع نطاق الأكسجين، وتوليد المعلومات الاستراتيجية وإدارتها، وتحسين ديناميكيات السوق، والمناصرة، وتعبئة الموارد.

### صحة الأم والوليد والطفل

١٥- يتعاون المرفق مع المنظمة في مجال الحمل والولادة الأكثر أماناً، والتدبير العلاجي المتكامل لاعتلالات الطفولة، بما في ذلك توفير أجهزة قياس التأكسج النبضي لتحديد نقص تأكسج الدم على مستوى الرعاية الأولية. ومن خلال أداة المسرع العالمي لتركيبات أدوية الأطفال، يعمل المرفق والمنظمة على تحسين توافر الأدوية العالية الجودة للأطفال. ومن خلال منحة منفصلة للبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، يدعم المرفق التدبير العلاجي للنزف بعد الولادة.

### تنظيم المنتجات والاختبار المسبق لصلاحيتها

١٦- قدم المرفق، منذ عام ٢٠٠٦، الدعم لدائرة تنظيم المنتجات والاختبار المسبق لصلاحيتها في المنظمة لضمان استيفاء المنتجات الصحية لمعايير موحدة للجودة والسلامة والفعالية. وأسهمت هذه الشراكة في إجراء الاختبار المسبق لصلاحية العديد من الأدوية واللقاحات ووسائل التشخيص ومنتجات مكافحة الناقلات، ودعم الإجراء الخاص بالتسجيل التعاوني، وهو ما يسهل تأمين الموافقة التنظيمية الوطنية السريعة لهذه المنتجات المختبرة لصلاحية في الدول الأعضاء.

### مقاومة مضادات الميكروبات

١٧- تسهم استثمارات المرفق في الجهود العالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بما يتماشى مع خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ففيما يتعلق بالسل، أحد أكثر التهديدات انتشاراً في هذا المجال، يتيح التعاون مع المنظمة في مجال تحليل التسلسل العالي السرعة إجراء الاختبارات السريعة للحساسية للأدوية، وهو ما يتيح للمرضى الحصول على أفضل نُظم علاجية. وفيما يتعلق بالملاريا، يدعم المرفق استراتيجية المنظمة للاستجابة لمقاومة الأدوية المضادة للملاريا في أفريقيا.

## التصنيع الإقليمي

١٨- يتعاون المرفق مع المنظمة في تعزيز القدرات الإقليمية في مجال تصنيع الأدوية ووسائل التشخيص، ولاسيما في أفريقيا. ومن خلال دعم شركات التصنيع المحلية التي تسعى للحصول على الاختبار المسبق لصلاحية منتجاتها من المنظمة والتنسيق مع مبادرات المواءمة التنظيمية الأفريقية، يساهم هذا العمل في إيجاد تنوع إقليمي في قدرات التصنيع، ويعزز إتاحة المنتجات الصحية لاستعمالها في الخدمات الروتينية والاستجابة للجوائح.

١٩- وقد استثمر المرفق، على نحو مستقل، في برنامجي تصنيع إقليميين، تعاون من خلالهما مع شركاء أفارقة يعملون في مجال تصنيع الاختبارات التشخيصية والأدوية الأساسية.

## المناخ والصحة

٢٠- نشر المرفق تقريراً يفيد بأن زيادة استخدام عقار دولوتغرافير بوصفه النظام العلاجي المفضّل لفيروس نقص المناعة البشرية لها منافع كبيرة فيما يتعلق بالمناخ.<sup>٣</sup>

## مجالات التعاون الأخرى

٢١- شارك المرفق في خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، تحت قيادة المنظمة. ويشمل التعاون مع المنظمة في إطار اتفاقات مَنَح منفصلة تحسين التدبير العلاجي لمرض شagas في إقليم الأمريكتين.

## تفاعل المنظمة مع المرفق الدولي لشراء الأدوية

### ترتيبات الاستضافة واسترداد التكاليف

٢٢- أصدر المدير العام، في عام ٢٠١٦، شروط استضافة عامة بشأن الشراكات التي تستضيفها المنظمة. وقد أُعدت شروط الاستضافة، التي تنطبق على المرفق الدولي لشراء الأدوية، من خلال عملية تشاورية شملت جميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة. وحددت هذه الشروط الإطار التشغيلي لاستضافة الشراكات الرسمية وأدارتها من جانب المنظمة في سياق دستورها؛ ولائحتها المالية ونظامها المالي؛ ونظامها الأساسي للموظفين ولائحتها للموظفين؛ والبنود الواردة في دليلها، وسياساتها وإجراءاتها وممارساتها المعمول بها (بما في ذلك معاييرها التقنية ومبادئها التوجيهية التقنية وإجراءاتها)؛ وقراراتها ذات الصلة الصادرة عن أجهزتها الرئاسية.

٢٣- وفيما يتعلق باسترداد التكاليف، صادق القرار ج ص ٦٣-١٠ (٢٠١٠) على سياسة شراكة تهدف إلى السداد الكامل لجميع التكاليف التي تتكبدها المنظمة في سبيل استضافة الشراكات. وقد نُفذت منهجية جديدة في عام ٢٠١٦ تقضي بتوزيع التكاليف المرتبطة بالإدارة والشؤون الإدارية المطبقة على الشراكات بناءً على التوجيهات النسبية لتكاليف الموظفين. وباستخدام هذه المنهجية، بلغت تكاليف الاستضافة للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ نحو ٤٧ مليون دولار أمريكي.

## الموارد البشرية

٢٤- وفقاً لمذكرة التفاهم لعام ٢٠٠٦، وشروط الاستضافة، والإجراءات الخاصة التي وافق عليها المدير العام، سيشترك ممثلو المجلس التنفيذي للمرفق الدولي لشراء الأدوية في لجنة اختيار المدير التنفيذي القادم للمرفق خلال عام ٢٠٢٦. وسوف يصدر المدير العام قرار تعيين المرشح الذي يقع عليه الاختيار.

٢٥- يستند المدير التنفيذي التفويض في تنفيذ المسائل الإدارية في نظام الإدارة العالمي للمنظمة مباشرة من المدير العام.

٣ من المليغرامات إلى ملايين الأطنان: تقييم للمناخ والطبيعة بشأن عشرة منتجات صحية أساسية. جنيف: المرفق الدولي لشراء الأدوية؛ ٢٠٢٣ (تم الاطلاع في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٥).

٢٦- وتتألف أمانة المرفق الدولي لشراء الأدوية من ١٢٠ موظفاً، منهم ٩٠ موظفاً معيّناً بعقود محددة المدة ومستمرة، و٢٠ موظفاً معيّناً بعقود مؤقتة (بموجب المادة ٤٢٠-٤ من لائحة الموظفين)، إلى جانب ١٠ وظائف شاغرة، ولا تضم موظفين على المستويين الإقليمي والقطري. ويخضع الموظفون للنظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين المطبقين في المنظمة.

٢٧- وعادةً ما يكون تكليف الموظفين منحصراً بدعم المرفق وحده. وفي حالة إلغاء وظائفهم، لا يكونون مؤهلين لإعادة التعيين في مواقع أخرى داخل المنظمة. ومع ذلك، فإن بعض موظفي المرفق الحاليين لهم الحق في إعادة التعيين داخل المنظمة، نظراً لأنهم كانوا معيّنين بعقود محددة المدة في المنظمة قبل التحاقهم بالمرفق. ويتحمل المرفق المسؤوليات المالية الناتجة عن قرارات التوظيف والإلغاء الوظائف.

### إدارة البرامج والشؤون المالية

٢٨- ميزانية المرفق مستقلة عن ميزانية المنظمة، ويعتمدها المجلس التنفيذي للمرفق. وتبلغ الميزانية التشغيلية للمرفق في عام ٢٠٢٦ ما مجموعه ٣٦,٨ مليون دولار أمريكي. ويرفع المرفق البيانات المالية لمجلسه التنفيذي. ويتولى مكتب خدمات الرقابة الداخلية في المنظمة إجراء مهام المراجعة الداخلية لأعمال المرفق.

٢٩- ولضمان التغطية الكاملة والمرنة لمخاطر المرفق وأنشطته الخاصة، تُعد خطة مراجعة داخلية سنوية تضطلع بها جهة خارجية ويستعرضها مكتب خدمات الرقابة الداخلية.

٣٠- وتطبق اللائحة المالية والنظام المالي للمنظمة على المرفق.

### تعبئة الموارد

٣١- يعمل المرفق على تعبئة موارده الخاصة من الحكومات والمؤسسات الخيرية. ووفقاً للمرفق، فقد تلقى منذ تأسيسه ما يزيد على ٤,٧ مليارات دولار أمريكي، معظمها من ثماني جهات مانحة. ومنذ عام ٢٠٢٣، تلقى المرفق دعماً مالياً كبيراً من البرازيل وكندا وشيلي والمفوضية الأوروبية وفرنسا واليابان والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا وإسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، إلى جانب مؤسسة غيتس وصندوق ويلكوم الاستثماري. ويسعى المرفق بنشاط إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة لديه، واعتمد مجلسه التنفيذي، في عام ٢٠٢٣، سياسة توفر قدرًا من المرونة في قبول المساهمات المحددة الغرض.

٣٢- ووفقاً للمرفق، ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، طلب مجلسه التنفيذي من أمانته إجراء مشروع تجريبي مدته عامان لإضفاء الطابع المؤسسي على آليات تمويل جديدة ضمن نموذج التشغيل الحالي، وذلك بهدف دمج المنصات الخيرية والتمويل القائم على النتائج والتمويل التحفيزي ضمن موارده المالية الحالية.

### الاتصالات

٣٣- يسهم قسم الاتصالات في المرفق الدولي لشراء الأدوية في تعزيز إبراز أنشطة المرفق وفهم ولايته، مع التركيز بوجه خاص على أهمية المسارات الواضحة لإتاحة الابتكارات الصحية الجديدة.

٣٤- وينفذ المرفق أنشطة اتصال مشتركة تهدف إلى تسليط الضوء على دوره التكميلي ضمن منظومة الصحة العالمية، بما في ذلك الرسائل التعاونية التي تضع استثماراته التحفيزية جنباً إلى جنب مع الأدوار التي يضطلع بها الشركاء، مثل منظمة الصحة العالمية، في مجالات وضع القواعد والمعايير والحشد والتنفيذ. فعلى سبيل المثال، أصدر المرفق والمنظمة معاً إعلاناً مشتركاً بشأن القضاء على سرطان عنق الرحم بعد اجتماع مجموعة العمل الصحية لمجموعة العشرين الذي عقدته المنظمة بالمشاركة مع جنوب أفريقيا.<sup>٤</sup> ويعمل المرفق بانتظام على تعزيز رسائل المنظمة المتعلقة بأيام الصحة العالمية، والأنشطة الداعمة في مجال المناصرة، والأولويات التي تحددها المنظمة.

٤ الفريق العامل المعني بالصحة التابع لمجموعة العشرين: القضاء على سرطان عنق الرحم أمر حاسم في تعزيز المساواة بين الجنسين، والحد من الفقر، وأهداف الصحة العالمية (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٦).

٣٥- ويتعاون المرفق والمنظمة أيضاً في أنشطة الاتصال الخاصة بالمشاريع، مثل الترويج للإنجازات المرحلية للمشاريع في إطار الجهود التعاونية، مثل المشاريع التجريبية للقاحات الملاريا وتجارب أدوية النزف بعد الولادة، أو المساعدة في الترويج لإرشادات المنظمة التي استُشِدَّ فيها ببحوث المرفق، وإدراج مواقف المنظمة في البيانات الصحفية للمرفق. وقد بيّن المرفق والمنظمة هذا النهج التعاوني في تقرير شراكة<sup>٥</sup>. ويسهم هذا التعاون في تقديم رسائل مسندة بالبيّنات بشأن اعتماد السياسات، والارتقاء بالابتكار، وأولويات الصحة العالمية.

### سياسات تنظيمية أخرى

٣٦- تخضع جميع المقترحات البحثية الممولة من المرفق والتي تشمل أفراداً مشاركين للاستعراض من جانب لجنة استعراض أخلاقيات البحوث التابعة للمنظمة.

٣٧- وتطبق أطر المنظمة للمساءلة والرقابة الداخلية على الشراكات المستضافة. وفي هذا الصدد، يحيل المرفق ما يواجهه من مخاطر رئيسية إلى مكتب الأخلاقيات وإدارة المخاطر والعناية الواجبة والجهات الفعالة غير الدول في المنظمة. ويرصد المرفق، على أساس مستقل، المخاطر التشغيلية والبرمجية الخاصة به ويرفع تقارير عنها إلى مجلس إدارته. ويقيم المرفق المخاطر المحددة وفقاً لمعايير تقييم المخاطر في المنظمة ويدرجها في تقارير المخاطر. ويلتزم المرفق كذلك بمبادئ المنظمة الأخلاقية وسياساتها المتعلقة بإعلانات المصالح والإبلاغ عن المخالفات والحماية من الانتقام.

٣٨- وتستمد أمانة المرفق شخصيتها القانونية من المنظمة. ومن ثم، تخضع جميع الاتفاقات القانونية التي يبرمها المرفق مع أطراف ثالثة لموافقة مكتب المستشار القانوني للمنظمة.

### الحكومة

٣٩- انتخب مجلس إدارة المرفق رئيساً جديداً له في عام ٢٠٢٥.

### الخلاصة

٤٠- كانت العلاقة بين منظمة الصحة العالمية والمرفق الدولي لشراء الأدوية ناجحة للغاية ومفيدة للطرفين، ويتوافق عمل المرفق مع عمل المنظمة ويكمّله ويعزّزه في مجالات الأمراض المذكورة آنفاً.

٤١- وباعتباره إحدى الشراكات المستضافة، يستفيد المرفق من النظم الخاصة بالمنظمة في مجالات الإدارة المالية، والمشتريات، والسفر، وتكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، والمشتريات، والخزّانة.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم أي تعليقات أو توصيات يراها مناسبة، ولا سيما فيما يتعلق بالسؤال التالي.

- هل الدول الأعضاء راضية عن ترتيبات الاستضافة والإبلاغ على النحو المبين في التقرير؟

= = =

<sup>٥</sup> [حلول صحية أفضل](#). جنيف: منظمة الصحة العالمية والمرفق الدولي لشراء الأدوية؛ ٢٠٢٣ (تم الاطلاع في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٦).